درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية للقادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم

فتحي محمد علي أبوناصر[1]، عاطف عبد الله بحراوي[2]

(1) المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، جامعة الملك فيصل

(2) قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل

الملخص

إن تحسين العمليات الإدارية في المؤسسات التربوية ضرورة ملحة، وهذا التحسين يجب أن يكون مستمرا، ويواكب التطورات التكنولوجية العلمية، ويسهم في التنمية الاقتصادية.

ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قِبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم الأردنية، ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم.

وأعد الباحثان استبانة لتحقيق هدف البحث، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها – حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة (0.84)– أجريت الدراسة على أفراد عينة عشوائية بلغ عددهم (91) قائدا تربويا.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قِبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظرهم كانت متوسطة، وكذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مجال اتخاذ القرارات وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولصالح ذوي الخبرة الحاسوبية أقل من خمس سنوات وفقا لمتغير الخبرة الحاسوبية.

كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم والتوجيه واتخاذ القرارات ومعيقات الاستخدام والمجال الكلي تبعا لمتغيرات: منطقة المديرية، والمسمى الوظيفي، والخبرة الحاسوبية.

وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور مراكز وأقسام الحاسوب في مديريات التربية والتعليم لتقديم مزيد من الدعم من أجل رفع درجة استخدام شبكة الإنترنت في المديريات، ومساعدة القادة التربويين على توظيفها في الممارسات الإدارية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: درجة استخدام الإنترنت، القادة التربويون، الممارسات الإدارية.

المقدمة

إن تميز أي نظام يمكن أن يعزى إلى تميز العملية الإدارية فيه، وتميز مدخلاته البشرية وتمكينها من معايشة حقوقها ومسؤولياتها بكفاية وفاعلية، فالنظر للإدارة بشكل عام والإدارة التربوية بشكل خاص يمكن أن يتم من خلال بُعدين، الأول: بُعد المحتوى الذي يتعامل مع الإدارة على أنها تتألف من المهام التي يقوم بها الإداري ويؤديها، بمعنى آخر العمل الذي يفترض أن ينجزه الإداري. وهذا يشتمل على وضع الأهداف، وتوفير الكوادر البشرية المؤهلة لأداء المهام المطلوبة، وغيرها من الأمور التي يفترض أن يوفرها الإداري في سعيه لإنجاز الأهداف والغايات المُتفق عليها. وضمن هذا البُعد فإن التركيز يتمحور حول التعامل مع تفاصيل مهام الأداء المطلوبة للنظام المعين. والثاني: النظر إلى الإدارة من خلال بُعد العملية التي يتم عبرها التوصل إلى القرار تمهيدا لإنجاز إجراء محدد، وهذا الأمر لا يتعلق بمستوى الإدارة التربوية العليا فقط، لكن بمستوى الإدارة التربوية الوسطى وبالمستوى التنفيذي لهذه الإدارة وبمستوى المجتمع المحلي.

انصبت جهود العلماء والباحثين على إيجاد أفضل الطرق وأسهلها للحصول على المعرفة واستثمارها، والإفادة منها في مختلف نواحي الحياة. وقد نتج عن الثورة التكنولوجية والتقدم العلمي كما كبيرا من المعلومات في مجالات مختلفة، وخاصة في الحواسيب والاتصالات التي غيرت شكل العالم بسرعة انتشارها؛ حيث أصبحت تغطي الكرة الأرضية بجميع جوانب الحياة البشرية (الشربجي،1993، 17).

وتشير رباعي (2006) إلى أنه نتيجة لثورة المعلومات وانتشار تطبيقات أجهزة الحاسوب وتوظيفها بصورة كبيرة في جميع جوانب الحياة، واستخدامها من قبل الأفراد والمؤسسات في كافة الأعمال، ونظرا للحاجة للمعلومات، والوصول إليها بسرعة وفي الوقت المناسب؛ أنشئت شبكة تربط بين مجموعة كبيرة من الحواسيب المنتشرة في أنحاء العالم تمكن الاتصال إلكترونيا لتبادل المعلومات ونقلها، سميت بالشبكة العنكبوتية العالمية.

وتعود بدايات ظهور شبكة الإنترنت إلى عام 1969 عندما شكلت وزارة الدفاع الأمريكية فريقا من العلماء كلفوا بربط مجموعة من الحاسبات، وتم ذلك بنجاح من خلال إنشاء شبكتين إحداهما لخدمة الأغراض العسكرية والأخرى لخدمة الأغراض المدنية (الحادر والعويدي، 2009، 11)، ومن أبرز التطبيقات التي شكلها ظهور شبكة الإنترنت توفير تحول نوعي في تخزين المعلومات ونقلها، وإجراء الحوارات والاتصالات (الموسى، 2010، 21)، ولقد سعت المؤسسات التعليمية بما تضم من أكاديميين وإداريين وطلبة لاستثمار خدمة الإنترنت بفاعلية؛ حيث وجدت فيها وسيلة ناجحة في تخطي حواجز الزمان والمكان وإيصال البيانات والمعرفة، إلى جانب حل الكثير من المشكلات الإدارية (سعادة والسرطاوي، 2003، 28). ولعل أهم العوامل التي أحدثت تحولا نوعيا في شبكة الإنترنت هي خدمة البريد الإلكتروني الذي يتمتع بمزايا كثيرة، وتعدد مجالات الاستخدام وإمكانية توظيفه في تعميم الرسائل باستخدام القوائم البريدية؛ حيث يمكن استخدامه في جوانب إدارية مهمة كإرسال اللوائح والتعليمات وغيرها من الجوانب الإدارية (الكيلاني، 1998، 23).

أصبحت شبكة الإنترنت تغطي كامل مساحة الكوكب الأرضي من قطبه الشمالي إلى قطبه الجنوبي، وتمتد خطوط اتصالاتها عبر عشرات الأقمار الصناعية السابحة في فلكه. لكن شبكة الإنترنت -مع ذلك- أصغر إمبراطورية بمقياس الوقت الذي تستغرقه رحلة المعلومات عبرها، والتجوال في أرجائها، حيث إن انتقال المعلومات في إمبراطورية الإنترنت المحوسبة، يتم بسرعة الضوء وبصورة شبه فورية (السالمي والسالمي، 2005).

وقد ظهرت خدمة الإنترنت متأخرة في الوطن العربي، ويعود ذلك إلى عام 1994 حين ظهر موقع الشبكة العربية من قبل الشبكة السعودية للأبحاث والتسويق في لندن، ثم شهد استخدام الشبكة تقدما ملحوظا في مختلف المجالات(المشيخي، 1999). وقد كانت بدايات استخدام الشبكة في مجال الاتصالات، وتم استخدامها في عدد من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في مختلف أرجاء الوطن العربي؛ حيث تم ذلك في الجامعات الأردنية عام 1995، ومن ثم توسع الاستخدام ليضم مؤسسات ووزارات أخرى (سعادة والسرطاوي، 2003). ويؤكد Matthews (2002) أن للتكنولوجيا تأثيرا فاعلا على المديرين في الإدارة المدرسية، وأن برامج الإدارة التربوية تحتاج إلى المهارات الحاسوبية، فضلا عن مهارات حاسوبية عالية المستوى. ويقول كل من Mentz and Mentz (2003) إن استخدام التقنيات الحديثة في المدارس والمؤسسات التعليمية يؤدي إلى سرعة إنجاز الأعمال الروتينية اليومية، وتحسين مخرجات التعلم.

وتحقيقا لذلك فإن تحسين العمليات الإدارية في المؤسسات التربوية ضرورة ملحة؛ وهذا التحسين يجب أن يكون مرنا وديناميكيا مستمرا، يواكب التطورات التكنولوجية العلمية ويسهم في التنمية الاقتصادية، ولعل القادة التربويون هم محور الارتكاز في الإدارات الجامعية لهذا التطور التكنولوجي العلمي من أجل اكتساب المهارات والمعارف التكنولوجية المعرفية. لذا لا بد من التيقن من استخدام هذه التقنيات الحديثة من أجل اللحاق بركب الأمم المتقدمة ومسايرتها، وإيجاد جيل مثقف يسهم في مواكبة التقدم العلمي في مختلف مجالات الحياة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد الممارسات الإدارية في مديريات التربية والتعليم من أهم الوظائف المخولة للقادة التربويين الذين يتولون إدارة المديريات والأقسام فيها؛ حيث يشاركون في رسم السياسات التربوية، وعلى عاتقهم تقع مسؤولية تنفيذها.

لذلك يستخدم القادة التربويون مختلف الوسائل والطرق التي تسهل عليهم عملهم الذي أخذ يتضخم يوما بعد يوم، وخاصة مع سياسة التوسع والامتداد التربوية، سواء في إعداد الطلبة أو التخصصات الجديدة التي تم فتحها، تمشيا مع متطلبات المرحلة الحالية التي تمر بها التربية من منافسة شديدة لتقديم الأفضل للطلبة (رستم وعباس، 2005).

وقد أخذ استخدام الإنترنت في التربية طريقه كوسيلة مساعدة في الممارسات الإدارية، حيث يشعر القادة والتربويون بضرورة توظيف الإنترنت في الممارسات الإدارية. وتبدو مشكلة الدراسة

جلية من خلال الصعوبات التي يواجهها القادة التربويون في ممارستهم لمهامهم الإدارية والشعور بضرورة توظيف الوسائل التكنولوجية في تنفيذهم لتلك المهمات التي في مقدمتها مشكلات استخدامهم لشبكة الإنترنت التي تسهم في التغلب على تلك الصعوبات. وتحاول هذه الدراسة الوقوف على أبرز تلك الصعوبات من أجل وضع تصورات للعمل على التغلب عليها مستقبلا، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة استخدام القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية لشبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من وجهة نظرهم؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية تعزى للمتغيرات الآتية: (منطقة المديرية، الجنس، المسمى الوظيفي، الخبرة الحاسوبية)؟

3- ما المعيقات التي تواجه القادة التربويين أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية في مديريات التربية الأردنية من وجهة نظرهم؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية تعزى لمتغير منطقة المديرية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية تعزى لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية تعزى لمتغير الخبرة الحاسوبية.

أهدف الدراسة

سعت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية في مديريات التربية الأردنية من وجهة نظر القادة التربويين في هذه المديريات، وتحسين أدائهم لتلك الممارسات، كما هدفت إلى الوقوف على أبرز المعيقات التي تواجه القادة التربويين عند استخدامهم شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى تعرف الفروق بين تقديرات القادة التربويين لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية حسب متغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة

تعد الممارسات الإدارية التي يقوم بها القادة التربويون في رسم السياسات التعليمية في التربية وتنفيذها الأساس الذي يبني عليه التعليم، فإذا أردنا الحصول على تعليم فاعل، لا بد أن تكون الأسس التي يبني عليها هذا التعليم متينة وقوية وسليمة؛ لذلك تسابقت التربية في استحداث وتطوير كل ما هو جديد من أجل تطوير وتحسين العمليات الإدارية.

وتعدّ شبكة الإنترنت من أبرز تلك المستجدات التي دخلت مديريات التربية بشكل عام، ومديريات التربية الأردنية بشكل خاص، وتم توظيفها في الممارسات الإدارية لتسهيل عمليات الاتصال والتواصل، والتغلب على كثير من الممارسات الروتينية التي كانت تعيق العمل وتؤخر الإنجاز. لذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها محاولة للوقوف على درجة استخدام القادة التربويين لشبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية في مديريات التربية الأردنية.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من النتائج التي سوف تسفر عنها، من خلال تحديد معيقات توظيف شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من وجهة نظر مستخدميها، لتكون أقرب إلى الحقيقة والواقع. وهذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتناول مديريات التربية الأردنية.

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة في الآتي:

1. الحدود الموضوعية: مجال استخدام الإنترنت، والممارسات الإدارية محل الدراسة لدى مديري التربية والتعليم ورؤساء الأقسام والمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم.
2. الحدود المكانية: المملكة الأردنية الهاشمية.
3. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2009/ 2010 م.

تعريف المصطلحات

- **درجة الاستخدام**: تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية لشبكة الإنترنت، ويتم قياسها من خلال أداة الدراسة.
- **شبكة الإنترنت**: جميع الشبكات العالمية المتصلة مع بعضها البعض والتي تعمل على وصل ملايين المستخدمين في مجال الأعمال والحكومات والمؤسسات التربوية والأفراد، الذين يستخدمون (Modem) وخطوط الهاتف، والوسائط وأيّة أدوات ووسائل اتصال أخرى (شيلي وآخرون، 2005).
- **الممارسات الإدارية**: مجموعة من الأنشطة الإدارية التي يمارسها القادة التربويون في مديريات التربية وتشمل: التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقييم واتخاذ القرارات من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من العملية الإدارية.
- **المعيقات**: مجموعة من الصعوبات التي تواجه القادة التربويين عند استخدامهم شبكة الإنترنت، كما يعبرون عنها في أداة الدراسة.
- القادة التربويون: هم من يشغلون وظيفة قيادة تربوية، ويمثلون مديري التربية ومساعديهم (مدير شؤون تعليمية وفنية، ومدير شؤون إدارية ومالية) ورؤساء الأقسام والمشرفين التربويين في مديريات التربية الأردنية التي شملتها الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يرى الحوامدة (2004) أن عملية نجاح المنظمات تتوقف على كفاءة العنصر البشري الموجود فيها، بوصفه الغاية الخلاقة في تطوير المنظمات وفي إجراء التغيرات المطلوبة فيها، لذا تحرص المنظمات على الاهتمام بهذا العنصر والإفادة منه، ولكي تستفيد المنظمات من هذا العنصر المهم، فلا بدّ أن تقوم بالتقويم المستمر لأدائه، لتعرف أوجه القوة ونقاط الضعف من أجل علاجها وتنميتها؛ لذلك تسعى المنظمات إلى تبني المفاهيم الحديثة وتطبيقها بهدف رفع مستوى أداء الأفراد وفاعليتهم لتحقيق أهدافها. ويرى علماء الإدارة أن الاهتمام الرئيس لأيّة مؤسسة هو تحقيق أهدافها بشكل فعّال.

ويشير كل من المومني (2004)؛ (Flanagan and Jacobsan (2004؛ Golzynki (2004)؛ Mable and Minishi (2005) إلى أن معرفة القادة التربويين للمهارات الحاسوبية، له دور إيجابي وفاعل في الإدارة التربوية، وأن استخدام التقنية في التعليم يؤدي إلى تحسين المخرجات، وسرعة إنجاز الأعمال الإدارية على اختلاف أنواعها، إلى جانب وجود اتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في القطاع التربوي؛ حيث انتشرت الصفحات الإلكترونية للمدارس وإدارات التعليم المختلفة.

ولما لشبكة الإنترنت من أهمية؛ فقد اعتبرت رباعي (2006) أن الممارسات الإدارية من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة في إدارة المؤسسات، فإنجاز الوظائف الإدارية بفعالية، تمثل العمود الفقري للمؤسسات بشكل عام، وللمؤسسات التربوية بشكل خاص. وإن توفر شبكة الإنترنت في المؤسسة التربوية يؤثر تأثيرا بالغا في إنجاز المهام الإدارية بفعالية، لما توفره شبكة الإنترنت من معلومات بجودة معينة، وهذه الجودة لا تتوافر إلا بوجود معلومات تعتمد عليها الإدارات الجامعية عند إنجازها للعمليات الإدارية، كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقييم واتخاذ القرارات (رباعي، 2006).

وبالرغم من تعميم الخدمة في مختلف المجالات والمؤسسات فإن هناك عددا من المعوقات التي لا زالت تعترض استخدام شبكة الإنترنت في الجوانب الإدارية، في المؤسسات التربوية عامة وفي الجوانب الإدارية بشكل خاص، وكذلك صعوبة الوصول للمستوى المطلوب والوعي بأهمية استخدام الشبكة من مختلف القطاعات (الدجاني ووهبة، 2001).

وترى تقي (2008) أن الحاسوب يسهم في

الإدارة المدرسية من خلال: مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات إذ يوفر المعلومات من خلال قواعد البيانات، وتحليلها مما يساعد على تقويم المشكلات والسياسات بشكل أفضل. ولتمكين مديري المدارس والقيادات التربوية من الإفادة من الحاسوب وشبكة الإنترنت عليهم امتلاك المهارات الحاسوبية التي تكتسب في العادة من خلال البرامج والدورات المتخصصة كالرخصة الدولية لقيادة الحاسوب؛ حيث أخذت اليونسكو على عاتقها نشر هذه البرامج في الدول العربية عن طريق مكاتبها (ICDL Office, 2012).

ويشير كل من العساف والصرايرة (2012) إلى ضرورة توفير البنية التحتية، وتوفير الكوادر الفنية الداعمة لجعل المدرسة مهيأة لاستخدام الحاسب والإنترنت لدى المعلمين، حيث أظهرت دراستهما درجة متوسطة لاستخدام المعلمين للحاسوب والإنترنت مع وعيهم بأهمية بذلك.

ويلاحظ أن الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التكنولوجيا وتوظيف الإنترنت متنوعة، فهي تعكس التنوع والاختلاف الذي يفرضه واقع خدمات التربية عموما، وفيما يلي الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية:

فقد أجرى جرجيس وناشر (1998) دراسة تناولت واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء (جامعة صنعاء، وجامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة الملكة أروى) لشبكة الإنترنت. وهدفت الدراسة إلى تعرف استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تلك الجامعات، وتحديد الفوائد التي تحققت لهم نتيجة استخدامهم للإنترنت وتعرف الصعوبات التي تواجه مستخدميه وتكونت عينة الدراسة من (122) عضو هيئة تدريس في الجامعات المذكورة، حيث تم استخدام المنهج المسحي في الدراسة من خلال إعداد استبانة تضمنت (22) فقرة موزعة على ثلاثة محاور: اشتمل الأول منها على معلومات عامة حول أفراد عينة الدراسة، بينما احتوى المحور الثاني على معلومات حول كيفية التدريب على استخدام الإنترنت، أما المحور الثالث فقد تضمن معلومات تخص استخدام الإنترنت، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عددا كبيرا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المذكورة لم يستخدموا شبكة الإنترنت المتوفرة في جامعاتهم وبنسبة (86.9 %). وأن أهم استخدام الإنترنت والفوائد المتحققة منها الحصول على معلومات تخص البحث العلمي. وكان من أبرز الصعوبات والمشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي محدودية فهمهم لإمكانات الإنترنت وعدم تمكن غالبيتهم من استخدام الإنترنت بشكل فعال إضافة إلى الاحتمالات الكبيرة لانقطاع الاتصال بالشبكة أثناء استخدامهم الإنترنت.

وأجرى حسين (1999) دراسة هدفت إلى تعرف أثر الأساليب القيادية للمديرين في مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي التعليم الأساسي بمدينة عدن ومن منظور النظرية الموقفية لهيرسي وبلانشارد، ونظرية هيرزبيرج للدافعية. أجريت الدراسة على عينة اشتملت على (268) معلما ومعلمة وجميع مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة عدن وعددهم (53) مديرا ومديرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الأساليب القيادية للمديرين ومستوى الرضا الوظيفي.

وأجرى المحيسن (2000) دراسة بعنوان: «واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية في الجامعات السعودية، وهدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام، واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدامه والمعوقات التي تقف في وجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدامه. وبينت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصصات العلمية هم الأكثر استخداما، وأن أهم المعوقات التي تقف في وجه استخدامه هي قلة الوقت وضعف التدريب.

كما أجرى النجار (2001) دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على خدمة الإنترنت والتعريف بها لإرشاد أعضاء هيئة التدريس والباحثين إلى كيفية الاستعانة بها في إعداد البحوث والدراسات في مختلف المجالات البحثية، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) فرد تم اختيارهم عشوائيا من العاملين، والمعيدين بجامعة الملك فيصل، وقد كشفت الدراسة عن أن معظم العاملين وأعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت أسبوعيا وأن البحث من خلال الشبكة العنكبوتية يمثل الطريقة الأولى في استخدام الإنترنت لأغراض البحث، وأن استخدام محركات بحث Search engines متنوعة

يمثل المرتبة الأولى من طرق العثور على المعلومات من الإنترنت. أما بالنسبة للمعيقات فقد كشفت نتائج الدراسة أن عدم توفر التدريب الكافي على استخدام الإنترنت يعدّ أهم عائق استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت. وأن هناك فروقا بين آراء الموظفين في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي يعزى إلى متغير الكلية التي يعمل بها الموظفون والجنس والرتبة العلمية، وأن هناك اتجاها إيجابيا للموظفين نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

وفي دراسة أجراها كل من Barman and Stockton (2002) هدفت إلى توظيف المدارس لشبكة الإنترنت في تدريس وحدة دراسية في مادة علوم الأرض، إضافة إلى توظيف إستراتيجيات تعليمية أخرى كالفيديو، وأظهرت نتائج هذه الدراسة تحسنا ملحوظا في إمكانية امتلاك الطلبة للعمليات العلمية وتوظيفها في حل المشكلات التي يواجهونها، إضافة إلى تطوّر في مجال مهارات التعلم الذاتي، وقد لوحظ ارتفاع مستوى دافعيتهم للتعلم مقارنة بالدافعية التي كانوا يمتلكونها قبل بدء الدراسة. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحثان باهتمام أكبر في مجال المهارات القرائية للطلبة إذ واجه بعضهم صعوبة في القراءة خلال فترة تنفيذ البحث، وذلك كون هذه الإستراتيجيات لا توفر احتياجات الطلبة من الإرشادات والتعليمات الكافية لتعلمهم، وذلك كبير الشبه بإستراتيجيات التعلم التعاوني التي تحاول الابتعاد عن الاعتمادية في التعلم نحو الاستقلالية ما أمكن.

ودراسة Lang and Steely (2003) التي هدفت إلى استكشاف أثر شبكة الإنترنت في تعليم مادة العلوم بعد تدريب المعلمين عليها، إذ بدأ الباحثان دراستهما بالسؤال التالي: ما الذي يقوله البحث للمعلم؟ وقد تم تصميم الدراسة بحيث يتعلم الطلبة بشكل فردي أو بمجموعات تعاونية صغيرة أو بقيام المعلم بتدريس المحتوى للصف بكامله. وضمت عينة الدراسة (49) طالبا من صفوف السادس والسابع والثامن في ثلاث مدارس مختلفة في غرب ووسط أمريكا الغربي، وتم تقسيم العينة بشكل عشوائي إلى مجموعتين ضابطة تكونت من (23) طالبا وتجريبية وتكونت من (26) طالبا، وقد اعتبرت المجموعة التي تتعلم في صف واحد من قبل المعلم مجموعة ضابطة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اكتساب المعلمين لمهارات التعامل مع شبكة الإنترنت في التدريس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اكتساب الطلبة لمفاهيم مادة العلوم لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة. وأظهرت الاختبارات التي طبقت في بداية الدراسة وفي نهايتها على المجموعتين التجريبية والضابطة من الطلبة تحسنا في نتائج المجموعة التجريبية بشكل عام، مما أظهر فاعلية هذه الإستراتيجية في متغير الدراسة المتمثل في أثر شبكة الإنترنت في تعليم مادة العلوم. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحثان بالقيام بمزيد من البحوث لتحديد المفاهيم التي يستطيع الطلبة تعلمها من خلال الإنترنت، وذلك للمحافظة على مستوى مقبول من الدافعية خلال تعلمهم لمادة العلوم.

ودراسة شاهين (2005) التي هدفت إلى تعرف دوافع ومعوقات استخدام شبكة الإنترنت من قبل العاملين في جامعة القدس المفتوحة خلال العام الدراسي 2002/ 2003م بالإضافة إلى مدى توفر متطلبات استخدام الشبكة ومدى استخدامها. وتم اختيار عينة عشوائية مقدارها 50 % من بين (189) مشرفا أكاديميا، و(301) موظفا إداريا، وبينت الدراسة أن (74.4 %) من العينة يمتلكون أجهزة حاسوب شخصية وأن (4.78 %) يمتلكون أساسيات استخدام شبكة الإنترنت، وأن (4.62 %) منهم يستخدمون الإنترنت في أعمالهم وأن أهم الدوافع للاستخدام هو البحث العلمي، وأظهرت الدراسة أن أهم المعوقات تركزت في عدم امتلاك الأجهزة الشخصية، وعدم توفر البنية التحتية للشبكة، إلى جانب عدم توفر البطاقات الائتمانية لخدمة الدفع والاتصال مع الشبكة، كما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيرات: العمر، والمؤهل، وطبيعة العمل.

ودراسة رباعي (2006) التي هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة

تكونت من قسمين: تكون القسم الأول من (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات، أما القسم الثاني فقد تكون من (16) فقرة تتعلق بمعيقات استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها أجريت الدراسة على أفراد عينة عشوائية بلغ عددهم (226) قائدا أكاديميا. أظهرت الدارسة مجموعة من النتائج من أهمها أن تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم على مجالات الدراسة والأداة الكلية كانت بين درجة عالية ومتوسطة. وتبين بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) عند مجال التوجيه واتخاذ القرارات تعزى لمتغير الجامعة. بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة، على مجال التخطيط في الجامعات الأردنية، لصالح كل من (الأردنية، ومؤتة، والحسين). وأيضا تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الجامعات ولصالح كل من (الأردنية، العلوم والتكنولوجيا، ومؤتة، والحسين) عند مجال الرقابة والتقييم. وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات وكان لصالح كل من (العلوم والتكنولوجيا، مؤتة) عند مجال التنظيم. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الأردنية ولصالح كل من (الأردنية، وجامعة العلوم والتكنولوجيا) عند الأداة الكلية. وتبين أيضا بأنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) عند جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. كما أظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ذوي الخبرة الحاسوبية كان لصالح ذوي الخبرة الحاسوبية من (6-10سنوات- وأكثر من 10 سنوات).

وأكدت دراسة كل من غنيم وندا (2009) أهمية توفير بيئة تقنية لدعم العملية التعليمية وتمكينها من تحقيق معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، وتوفير مكتبات رقمية، وفريق دعم فني، بالإضافة إلى تنظيم تدريب كل من الطلاب وأعضاء الهيئة التعليمية على استخدام البيئة التقنية في العملية التعليمية؛ حيث أوصت الدراسة بالتدريب المستمر لمختلف الفئات وتطوير أدائهم في مجال استخدام التقنية.

وحددت دراسة إسماعيل (2009) المعوقات التي تحد من استخدام البيئة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي وذكرت منها: محدودية الوقت لاستخدام الإنترنت وصعوبة الحصول على المعلومات من الإنترنت، إلى جانب كثرة الأعطال الفنية وانقطاع التواصل والحاجة الى حل المشكلات الإلكترونية.

وهدفت دراسة عيادات (2011) إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري ومديرات المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية للرخصة الدولية لقيادة الحاسوب من وجهة نظر المعلمين، حيث تم استطلاع آراء (280) معلما ومعلمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2008/ 2009م، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري ومديرات المدارس الثانوية للرخصة الدولية لقيادة الحاسوب كان متوسطا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري ومديرات المدارس الثانوية لمهارات لرخصة الدولية لقيادة الحاسوب تعزى لمتغير الجنس وتميل لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق في استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. حيث أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية في مختلف مهارات الحاسوب، والحث على استخدام الإنترنت بين مديري ومديرات المدارس والطلبة وأولياء الأمور.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري التربية والتعليم ورؤساء الأقسام والمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم، والتابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (108) مديرا على اختلاف مسمياتهم الوظيفية: مدير تربية، مدير الشؤون التعليمية والفنية، مدير الشؤون الإدارية والمالية، ومن رؤساء الأقسام والمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأقاليم الثلاثة، إقليم الشمال، والوسط، والجنوب، ويقدر عددهم وفقا لبيانات

وزارة التربية والتعليم (850) مشرفا، ومن رؤساء الأقسام في مديريات التربية والتعليم في الأقاليم الثلاثة، ويقدر عددهم وفقا لبيانات وزارة التربية والتعليم (450) رئيسا، للعام الدراسي (2010).

عينة الدراسة:

الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة المسترجعة استباناتهم حسب متغيرات الدراسة: منطقة المديرية (الإقليم)، والجنس، والمسمى الوظيفي، والخبرة الحاسوبية.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	العدد		النسبة المئوية	
		الفرعي	الكلي	الفرعية	الكلية
منطقة المديرية	إقليم الشمال	28	91	30.8	100
	إقليم الوسط	40		44.0	
	إقليم الجنوب	23		25.3	
الجنس	ذكر	79	91	86.8	100
	أنثى	12		13.2	
المسمى الوظيفي	مدير تربية	13	91	14.3	100
	رئيس قسم	42		46.2	
	مشرف تربوي	36		39.6	
الخبرة الحاسوبية	أقل من 5 سنوات	28	91	30.8	100
	من 5 إلى 10 سنوات	42		46.2	
	أكثر من 10 سنوات	21		23.1	

أداة الدراسة

تم الاستناد في بناء استبانة الدراسة إلى الأدبيات والدراسات السابقة وبخاصة أداة رباعي (2006) المطبقة على القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية، ونشرات وتقارير وزارة التربية والتعليم في الأردن، ومشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي (قسم التوثيق التربوي بوزارة التربية والتعليم الأردنية، 2011)، ودليل التدريب (إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم الأردنية، 2005). وتم الاستناد إلى آراء المحكمين والمختصين التربويين من الأكاديميين في الجامعات الأردنية، والتربويين في وزارة التربية والتعليم. وقد تم استخدام سلم خماسي التدريج كمقياس للإجابة عن فقرات أداة الدراسة مكون من خمس درجات هي: عالية جدا، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جدا. واشتمل القسم الأول من الاستبانة على المعلومات الأساسية والتي تتضمن منطقة المديرية (الإقليم)، والجنس، والمسمى الوظيفي، والخبرة الحاسوبية. أما القسم الثاني فاشتمل على درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن ومعيقات استخدامها، وأبعاد الدراسة وفقرات كل بعد.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرض الأداة المستخدمة في الدراسة (الاستبانة) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في كليات التربية في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، ومن تربويين حاصلين على شهادة الدكتوراه في وزارة التربية والتعليم من ذوي الكفاءة والخبرة وذلك لإبداء الرأي من حيث: مدى مناسبة وملاءمة

الفقرات للبعد الذي تندرج تحته، ومدى صحة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها وشمولها لموضوع الدراسة، وإضافة أو حذف أو تعديل أي فقرة لا يرونها مناسبة. وتم تعديل صياغة بعض الفقرات لغويا، وإضافة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات بناء على توجيهات المحكمين لتناسب القادة التربويين.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب (ثبات التجانس) من خلال إيجاد معامل الاتساق الداخلي بين الفقرات حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.84) للأداة ككل، وتعد هذه النتيجة مؤشرا إيجابيا لثبات الدراسة، بين الفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

إجراءات الدراسة

بعد اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة بصورتها النهائية، والتأكد من صدق الأداة وثباتها قام الباحثان بالإجراءات التالية:

1. الحصول على موافقة إدارة البحث والتطوير التربوي في وزارة التربية والتعليم في الأردن، على كتاب تسهيلات يتضمن توزيع الاستبانات وتسهيل مهمة الباحثين.
2. قام الباحثان بتوزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة أثناء الدوام الرسمي والإجابة عن جميع استفساراتهم وإتاحة الوقت الكافي للإجابة من خلال مساعدين للبحث تم تدريبهم لهذه الغاية.
3. تم استرجاع الاستبانات من العينة بالطريقة نفسها التي وزعت بها.
4. تم إدخال البيانات إلى الحاسوب واستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.
5. تم إجراء التحليلات اللازمة وإعداد جداول النتائج.

متغيرات الدراسة

تناولت الدراسة المتغيرات التالية:

أولا: المتغيرات المستقلة وتشمل

1. منطقة المديرية: ولها ثلاثة مستويات (إقليم الشمال، إقليم الوسط، إقليم الجنوب).
2. الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
3. المسمى الوظيفي: وله ثلاث فئات (مدير تربية، مدير الشؤون الفنية والتعليمية، مدير الشؤون الإدارية والمالية).
4. الخبرة ولها ثلاثة مستويات (أقل من خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات حتى عشرة، أكثر من عشر سنوات).

ثانيا: المتغيرات التابعة:

درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية **من قبل القادة** التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن ومعيقات استخدامها، والمتمثلة في استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واستخدام تحليل التباين (أحادي/ خماسي المتغيرات المستقلة) لاستخراج الفروق بين ترتيب أفراد عينة الدراسة، واستخدام اختبار (ت).

نتائج الدراسة

لإجابة سؤالي الدراسة الأول والثالث ونصهما على التوالي: ما درجة استخدام القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية لشبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من وجهة نظرهم؟ وما المعيقات التي تواجه القادة التربويين أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية في مديريات التربية الأردنية من وجهة نظرهم؟ تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويبين الجدول (2) تلك النتائج المتعلقة باستخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن ومعيقات استخدامه.

جدول (2) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ومجالات استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين

المجال	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
التخطيط	91	2.85	0.998
التنظيم	91	2.63	1.030
الرقابة والتقييم	91	2.30	0.978
التوجيه	91	2.51	1.060
اتخاذ القرارات	91	2.61	1.030
المعيقات	91	3.28	0.615
الكلي	91	2.70	0.771

تظهر النتائج في جدول (2) أن المجالات قد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت بين (2.30-3.28) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.615 – 1.06)، على مجالات استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن ومعيقات استخدامها، علما بأن الدرجة الكلية على استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن ومعيقات استخدامها كانت (متوسطة) حيث كان المتوسط الحسابي الكلي (2.70). علما بأن أعلى متوسط كان لمعيقات الاستخدام.

كما تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط ويبين الجدول (3) النتائج المتعلقة بمجال التخطيط.

جدول (3) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط

ترتيب الفقرة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
أوظّف شبكة الإنترنت في البحث عن أساليب لرفع أداء العاملين في ضَوْء التكنولوجيا الحديثة التي لها صلة بالعمل	91	3.13	1.18
أوظّف شبكة الإنترنت لتطوير الأهداف بصورة واضحة	91	3.06	1.08
أوظّف شبكة الإنترنت لجمع بيانات لوضع إستراتيجيات مناسبة لتنفيذ العمل	91	3.04	1.21
أوظّف شبكة الإنترنت في وضع الخطط والأساليب المناسبة لتنفيذ برامج العمل	91	3.01	1.13
أوظّف شبكة الإنترنت في تطوير إستراتيجيات عمل بديلة لمواجهة المشكلات غير المتوقعة	91	2.93	1.10
أوظّف شبكة الإنترنت لإجراء مراسلات دورية للتباحث في الأمور التي تتعلق بطبيعة العمل بهدف التحسين والتطوير	91	2.90	1.28
أوظّف شبكة الإنترنت لتطوير الخطط وَفقَ التطورات العلمية والمستجدات والوسائل التكنولوجية	91	2.89	1.16
أوظّف شبكة الإنترنت لتطوير خطة باستخدام الأسلوب العلمي	91	2.85	1.15
أوظّف شبكة الإنترنت للمواءَمة بين أهداف الخطة وقدرة العاملين على تنفيذها	91	2.79	1.10

تابع جدول رقم (3):

ترتيب الفقرة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
أوظّف شبكة الإنترنت للتسهيل والتنسيق بين جميع الوحدات الإدارية	91	2.65	1.14
أوظّف شبكة الإنترنت للبحث عن مصادر التمويل ودعم البحث العلمي	91	2.52	1.19
أوظّف شبكة الإنترنت لبلورة تصور متكامل للاجتماعات الدورية والطارئة لدى جميع العاملين المعنيين	91	2.50	1.08

يظهر جدول (3) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (2.50-3.13) بانحرافات معيارية تراوحت بين (1,08 – 1,28)، على فقرات مجال التخطيط.

كما تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التنظيم، ويبين الجدول (4) النتائج بمجال التنظيم.

جدول (4) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التنظيم

ترتيب الفقرة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
أوظّف شبكة الإنترنت في تطوير الإجراءات العلمية للتخفيف من الروتين في تنفيذ العمل	91	2.93	1.15
أوظّف شبكة الإنترنت لتحديث النماذج والسجلات الإدارية في ضَوْء المستجدات العلمية والتقنية	91	2.85	1.13
أوظّف شبكة الإنترنت لوضع التعليمات الداخلية لتنظيم سير العمل	91	2.69	1.26
أوظّف شبكة الإنترنت في تحديد الإجراءات العلمية لتنفيذ المهام الإدارية	91	2.65	1.04
أوظّف شبكة الإنترنت في إعداد ووصف المهام الإدارية للعاملين	91	2.59	1.11
أوظّف شبكة الإنترنت لإعلام العاملين بالتوجيهات كافة لضمان تحقيق الأهداف	91	2.59	1.24
أوظّف شبكة الإنترنت في التنسيق بين الأدوار المختلفة للعاملين لضمان عدم وجود تعارض بينها	91	2.58	1.20
أوظّف شبكة الإنترنت للتنسيق بين الوحدات الإدارية الأخرى لمنع التكرار أو الازدواجية في العمل	91	2.57	1.13
أوظّف شبكة الإنترنت لتفويض بعض صلاحياتي للعاملين أثناء تنفيذهم لأعمال التنظيم لتحقيق السرعة الممكنة	91	2.50	1.23
أوظّف شبكة الإنترنت لتوزيع العمل بين الإدارات والعاملين	91	2.31	1.16

يظهر الجدول (4) أن فقرات المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التنظيم تراوحت بين (2.31-2.93) بانحرافات معيارية تراوحت بين (1,04 – 1,26).

وتم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرقابة والتقييم، ويبين الجدول (5) النتائج الخاصة بمجال الرقابة والتقييم.

جدول (5) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الرقابة والتقييم

ترتيب الفقرة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
أوظّف شبكة الإنترنت في استرجاع المعلومات المطلوبة لتنفيذ الرقابة الإدارية على العمل	91	2.38	1.14
أوظّف شبكة الإنترنت كوسيلة من وسائل التغذية الراجعة لأداء العاملين بشكل مستمر	91	2.37	1.17
أوظّف شبكة الإنترنت لتوفير مقاييس ومعايير ثابتة لمراقبة المهام والانحرافات	91	2.37	1.08
تمكّن شبكة الإنترنت من مراقبة العاملين ضمن أسس ومعايير ثابتة تنسجم مع متطلبات العمل	91	2.37	1.09
أوظّف شبكة الإنترنت في إعداد التقارير الإدارية والفنية للعاملين ثم رفعها إلى الرئيس المباشر	91	2.37	1.14
أوظّف شبكة الإنترنت كوسيلة متابعة على أداء العاملين	91	2.28	1.06
أوظّف شبكة الإنترنت كوسيلة مراقبة للأداء وتدقيق على الأعمال المطلوبة من العاملين	91	2.25	1.12
أوظّف شبكة الإنترنت في تقييم أداء العاملين والإداريين بصورة مستمرة	91	2.25	1.12
أوظّف شبكة الإنترنت في وضع برنامج رقابي ودوري وتنفيذه على فترات محددة	91	2.24	1.10
أوظّف شبكة الإنترنت على أن يكون التقويم شاملا لجميع نشاطات العاملين	91	2.16	1.00

يلاحظ من الجدول (5) أن فقرات المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الرقابة والتقييم تراوحت بين (2.16-2.38) بانحرافات معيارية تراوحت بين (1,00 – 1,17).

كما تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التوجيه ويبين الجدول (6) تلك النتائج.

جدول (6) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التوجيه

ترتيب الفقرة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
أوظّف شبكة الإنترنت لمعرفة ما يستجد من قوانين وأنظمة وتعليمات لها علاقة بالعمل وإطلاع العاملين عليها	91	2.73	1.20
أوظّف شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال مناسبة لتحقيق الأهداف بصورة أسرع	91	2.73	1.28
أوظّف شبكة الإنترنت لتلقي ردود الفعل على القرارات والتعليمات والتوجيهات من العاملين والاستفادة منها بسرعة	91	2.58	1.28
أوظّف شبكة الإنترنت في إعداد المراسلات الخاصة بالعمل بطريقة سريعة وسهلة	91	2.58	1.23
أوظّف شبكة الإنترنت في توجيه جهود العاملين وحفزهم للعمل لتحقيق الأهداف المطلوب تنفيذها	91	2.56	1.26
أوظّف شبكة الإنترنت لأقوم بتوجيه أنشطة العمل بوساطة إجراءات وتوجيهات وقواعد وتعليمات رسمية	91	2.46	1.11
أوظّف شبكة الإنترنت في توصيل تعليمات وقرارات واضحة وموجزة وللمعنيين كافة في الوقت المناسب	91	2.45	1.24
أوظّف شبكة الإنترنت لتوضيح مضمون القرارات الصادرة للعاملين وإزالة الغموض	91	2.31	1.22
أوظّف شبكة الإنترنت لعقد اجتماعات مع العاملين لمناقشة موضوعات تفعيل العمل	91	2.24	1.12

حيث يظهر الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (2.24-2.73)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية لها بين (1,11 – 1,28).

وتم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اتخاذ القرارات، ويبين الجدول (7) تلك النتائج.

جدول (7) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اتخاذ القرارات

ترتيب الفقرة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
أوظّف شبكة الإنترنت لرفع كفاءة تخزين واسترجاع وتصنيف البيانات والمعلومات التي أحتاجها عند الحاجة لصناعة القرار المناسب	91	2.74	1.20
أوظّف شبكة الإنترنت في توفير المعلومات الدقيقة واللازمة لاتخاذ القرار المناسب	91	2.73	1.28
أوظّف شبكة الإنترنت في التنبؤ بالمخاطر والمشكلات التي يمكن أن تواجه القرار المتّخذ مستقبلا	91	2.68	1.24
أوظّف شبكة الإنترنت في ترتيب المعلومات ترتيبا منطقيا بشكل يؤدي إلى صناعة القرارات	91	2.58	1.08
أوظّف شبكة الإنترنت في توفير بدائل مناسبة في صناعة القرارات المناسبة	91	2.58	1.11
أوظّف شبكة الإنترنت لمشاركة العاملين في عملية صناعة القرار بجدية عالية	91	2.36	0.948

يلاحظ من الجدول (7) أن الفقرات قد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت بين (2.74-2.36) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.948 - 1.28)، على فقرات مجال اتخاذ القرارات.

وتم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معيقات الاستخدام، ويبين الجدول (8) تلك النتائج.

جدول (8) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معيقات الاستخدام

ترتيب الفقرة	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري
محدودية مصادر التمويل بالمديرية لتطوير الإنترنت لدى القادة التربويين	91	3.87	1.02
عدم وجود تفاعل مباشر مع الزملاء من خلال شبكة الإنترنت	91	3.86	1.03
نقص البرامج العملية لتوظيف شبكة الإنترنت في الأعمال الإدارية	91	3.82	1.18
عدم توافر المساعدات التقنية الآنية لحل المشكلات المتعلقة بشبكة الإنترنت	91	3.76	1.00
قلّة قواعد البيانات التي تستخدم اللغة العربية	91	3.64	1.09
عدم توافر التجهيزات الفنية الداعمة لتوظيف شبكة الإنترنت	91	3.58	1.19
عدم توافر أجهزة حاسوب حديثة في مكاتب القادة التربويين	91	3.38	1.28
صعوبة تنفيذ التطبيقات الإدارية عبر شبكة الإنترنت	91	3.28	1.20
ضعف إتقان اللغة الإنجليزية	91	3.27	1.00
صعوبة استجابة شبكة الإنترنت وتأخر وصول المعلومة مما يؤدي إلى استنزاف الوقت	91	3.24	1.09
عدم توفر الوقت الكافي لتوظيف شبكة الإنترنت في الأعمال الإدارية	91	3.17	1.06
قلة توفر الخبرة الحاسوبية	91	3.02	1.25
انقطاع الاتصال أثناء العمل على شبكة الإنترنت	91	2.84	1.07
عدم الاقتناع بأهمية الإنترنت في الممارسات الإدارية	91	2.70	1.12
قلة الرغبة في استخدام شبكة الإنترنت	91	2.58	1.16
عدم الشعور بالأمان عند إرسال أو استلام عبر شبكة الإنترنت	91	2.51	1.04

ويلاحظ من الجدول (8) أن الفقرات قد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت بين (2.51-3.87) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.00 – 1.28)، على فقرات مجال معيقات الاستخدام.

ولإجابة سؤال الدراسة الثاني ونصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية تعزى للمتغيرات الآتية: (منطقة المديرية، الجنس، المسمى الوظيفي، والخبرة الحاسوبية)؟ حيث تضمن هذا السؤال الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية تعزى لمتغير منطقة الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب متوسط الدرجات على أداة الدراسة ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق لاستخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين على المجالات المختلفة تبعا لمتغير الجنس، ويبين الجدول (9) تلك النتائج.

جدول (9) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق لاستخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين على المجالات المختلفة تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط	ذكور إناث	33.68 38.50	-1.303 -1.234	0.993
التنظيم	ذكور إناث	26.05 28.00	-0.605 -0.729	0.140
الرقابة والتقييم	ذكور إناث	22.51 26.75	-1.404 -1.660	0.215
التوجيه	ذكور إناث	22.36 42.58	-0.741 -0.679	0.444
اتخاذ القرارات	ذكور إناث	15.58 16.41	-0.430 -0.572	0.022
المعيقات	ذكور إناث	52.97 50.01	0.919 0.860	0.460
الكلي	ذكور إناث	120.21 134.25	-1.022 -1.149	0.284

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مجال اتخاذ القرارات (ت= 0.430– ، ∞ 0.022)، وكان متوسط الذكور (15.58) ومتوسط الإناث (16.41) وذلك لصالح الإناث.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية تعزى لمتغير منطقة المديرية. ولاختبار هذه الفرضية يبين الجدول (10) النتائج المتعلقة بها.

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير منطقة المديرية
على درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع التباين	متوسط مربع التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	138.795 12780.964	69.397 145.238	0.478	0.622
التنظيم	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	346.695 9322.689	173.348 105.940	1.636	0.201
الرقابة والتقييم	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	245.412 8363.050	122.706 95.035	1.291	0.280
التوجيه	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	322.567 7929.543	161.284 90.108	1.790	0.173
اتخاذ القرارات	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	158.730 3338.655	79.365 37.939	2.092	0.130
المعيقات	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	225.739 8516.020	112.869 96.773	1.166	0.346
الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	5733.771 171113.8	2866.886 1944.475	1.474	0.235

يتضح من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن في مجال التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم والتوجيه واتخاذ القرارات ومعيقات الاستخدام والمجال الكلي تبعا لمتغير منطقة المديرية، وبالتالي تتأكد الفرضية الثانية.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. ولاختبار هذه الفرضية يبين الجدول (11) النتائج المتعلقة بها.

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المسمى الوظيفي على درجة استخدام شبكة الإنترنت
في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع التباين	متوسط مربع التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	30.564 12889.194	15.282 146.468	0.104	0.901
التنظيم	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	79.441 9589.944	39.720 108.977	0.364	0.696
الرقابة والتقييم	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	108.156 8500.306	54.078 96.594	0.560	0.573
التوجيه	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	157.056 8095.034	78.538 91.989	0.854	0.429
اتخاذ القرارات	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	45.522 3451.863	22.761 39.226	0.580	0.562
المعيقات	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	0.579 8741.179	0.290 99.332	0.003	0.997
الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	1396.047 175451.6	698.024 1993.768	0.350	0.706

يتضح من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن في مجال التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم والتوجيه واتخاذ القرارات ومعيقات الاستخدام والمجال الكلي تبعا لمتغير المسمى الوظيفي، مما يؤكد الفرضية الثالثة للدراسة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية تعزى لمتغير الخبرة الحاسوبية. ولاختبار هذه الفرضية يبين الجدول (12) النتائج المتعلقة بها.

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الخبرة الحاسوبية على درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربع التباين	متوسط مربع التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	717.437 12202.321	358.718 138.663	2.587	0.081
التنظيم	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	308.670 9360.714	154.335 106.372	1.451	0.240
الرقابة والتقييم	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	308.164 8300.298	154.082 94.322	1.634	0.201
التوجيه	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	825.372 7426.738	412.686 84.395	4.890	*0.010
اتخاذ القرارات	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	122.801 3374.583	61.401 38.348	1.601	0.207
المعيقات	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	239.151 8502.607	119.576 96.621	1.238	0.295
الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات	2 88	9868.640 166979.0	3934.320 1897.488	2.600	0.080

يتضح من الجدول (12) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن في مجال التوجيه تبعا لمتغير الخبرة الحاسوبية (ف = 4.890 ، ∞ = 0.010)، ولمعرفة مسؤولية القيمة ذات الدلالة تم استخراج نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، حيث أشارت نتائج الاختبار إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين ممارسات ذوي الخبرة الحاسوبية أقل من خمس سنوات (المتوسط 6.8571-) وذوي الخبرة الحاسوبية أكثر من 10 سنوات (المتوسط 5.5952-) وذوي الخبرة الحاسوبية من 6-10 سنوات (المتوسط 1.2619-) وجميعها لصالح ذوي الخبرة الحاسوبية أقل من خمس سنوات.

كما يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن في مجال التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم واتخاذ القرارات ومعيقات الاستخدام والمجال الكلي تبعا لمتغير الخبرة الحاسوبية.

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية في مديريات التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظر القادة التربويين في هذه المديريات وتحسين وتطوير أدائهم لتلك الممارسات، كما هدفت إلى الوقوف على أبرز المعيقات التي تواجه القادة التربويين عند

استخدامهم شبكة الإنترنت. بالإضافة إلى تعرف الفروق بين تقديرات القادة التربويين لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية حسب متغيرات الدراسة.

وقد أظهرت نتائج **السؤال الأول**: ما درجة استخدام القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية لشبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من وجهة نظرهم؟ أن الدرجة الكلية لاستخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن ومعيقات استخدامها، كانت (متوسطة). وبلغ أعلى متوسط (3.28) في مجال معيقات الاستخدام؛ مما يدل على استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية في مديريات التربية والتعليم، ولكن هناك معيقات تتمثل بمجموعة من الصعوبات الواردة في أداة الدراسة. أما بالنسبة للمتوسط الأدنى في مجال الرقابة والتقييم فتشير الاستجابات إلى تدني اهتمام القيادات التربوية بتوظيفها ميدانيا كونها غير مفعلّة إلكترونيا، ولا توجد منهجية عملية لتوظيفها. وهي نتيجة قريبة لنتيجة رباعي (2006) التي أجريت على القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية. وكانت النتيجة قريبة من نتيجة دراسة Barman and Stockton (2002) التي أظهرت نتائجها تحسنا ملحوظا في إمكانية تطوّر مجال مهارات التعلم الذاتي. ودراسة Lang and Steely (2003) التي أظهرت اكتساب المعلمين لمهارات التعامل مع شبكة الإنترنت في التدريس.

وقد أظهرت نتائج **السؤال الثاني** «هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية الأردنية تعزى للمتغيرات الآتية: (منطقة المديرية، الجنس، المسمى الوظيفي، والخبرة الحاسوبية)؟» تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن في مجال التوجيه تبعا لمتغير الخبرة الحاسوبية. وذلك أمر طبيعي كون القائد التربوي المتمكّن حاسوبيا يمكنه توظيف التكنولوجيا واستخدام شبكة الإنترنت في العمل. وبالرغم من تنوّع المتغيرات التي تناولتها الدراسات إلا أن محور النتيجة يتوافق مع نتائج دراسة حسين (1999) ودراسة النجار (2001) ودراسة Barman and Stockton (2002).

وقد أظهرت نتائج **السؤال الثالث**: ما المعيقات التي تواجه القادة التربويين أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية في مديريات التربية الأردنية من وجهة نظرهم؟» أن أكثر معيقات الاستخدام تمثلت في نقص البرامج العملية لتوظيف شبكة الإنترنت في الأعمال الإدارية، وفي انقطاع الاتصال أثناء العمل على شبكة الإنترنت، وفي قلّة قواعد البيانات التي تستخدم اللغة العربية. وقد تأكد ذلك في دراسة جرجيس وناشر (1998) التي أجريت في اليمن؛ إذ التقت مع النتيجة الحالية في بعض المعيقات.

توصيات الدراسة

بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- تدريب القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في الأردن على استخدام الإنترنت في الممارسات الإدارية، وتذليل العقبات والمعيقات التي أظهرتها الدراسة.
- حث القادة التربويين على استخدام الإنترنت في الممارسات الإدارية، وتزويدهم ببرامج حاسوبية متخصصة لرفع درجة الممارسات الإدارية باستخدام الإنترنت، حيث أظهرت نتائج الدراسة درجة ممارسة متوسطة من قبل القيادات التربوية.
- تفعيل دور مراكز وأقسام الحاسوب في مديريات التربية والتعليم وحثها على تقديم المزيد من الدعم من أجل رفع درجة استخدام شبكة الإنترنت في المديريات ومساعدة القادة التربويين على توظيفها في الممارسات الإدارية المختلفة.
- تفعيل استخدام شبكة الإنترنت بين القيادات التربوية في مختلف المجالات الادارية.
- عقد دورات وبرامج تدريبية للقيادات التربوية في تنظيم وإدارة المعلومات.
- توضيح إثر الحاسوب على الصحة من خلال الورش التدريبية والتعريف بمكونات الحاسوب الشخصي.

المراجع

إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم الأردنية، وروبورتسون، لورين. 2005. دليل التدريب. نسخة أولية، عمان، الأردن.

إسماعيل، محمد. 2009. استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقته باكتساب المعرفة الأكاديمية في مجتمع المعلومات. مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (15)، عدد خاص رقم (56)، مارس، ص ص 9–137.

تقي، هبة. 2008. تطوير الإدارة المدرسية بنظام الحكومة الإلكترونية. بدون رقم الطبعة، دار العلم والإيمان، كفر الشيخ، مصر.

جرجيس، جاسم محمد، وناشر، عبد الكريم. 1998. استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت. المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات «الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت»، تونس، الفترة من 21–26 أكتوبر. ص ص 77–90.

الحادر، نجاح أحمد، والعويدي، حامد مبارك. 2009. أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية، دولة الإمارات العربية، المجلد (23)، العدد (26)، ص ص 77–113.

حسين، خضراء. 1999. أثر الأساليب القيادية للمدراء على مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي التعليم الأساسي بمدينة عدن من منظور النظرية الموقفية لهيرسي وبلانشارد ونظرية هيرزبيرج للدافعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.

الحوامدة، نضال صالح. 2004. العلاقة بين مستوى إدراك فاعلية وعدالة نظام تقويم الأداء وكل من الأداء الوظيفي والرضا الوظيفي والولاء التنظيمي والثقة التنظيمية في الوزارات الخدمية الأردنية «دراسة ميدانية». مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية، المجلد (16)، العدد (1)، ص ص 60–99.

الدجاني، دعاء جبر، ووهبة، نادر. 2001. الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية. مؤتمر جامعة النجاح الوطنية «العملية التعليمية في عصر الإنترنت»، الفترة من 9–10 مايو، نابلس، فلسطين.

رباعي، عبير. 2006. درجة استخدام شبكة الإنترنت في الممارسات الإدارية للقادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

رستم، رسمي عبد الملك، وعباس، محمد مجدي. 2005. تفعيل إدارة المدرسة الثانوية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحقيق الجودة الشاملة. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مصر.

السالمي، علاء عبد الرازق، والسالمي، حسين علاء. 2005. شبكات الإدارة الإلكترونية. الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

سعادة، جودت، والسرطاوي، عادل. 2003. استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. بدون رقم الطبعة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

شاهين، محمد عبد الفتاح. 2005. دوافع ومعوقات استخدام شبكة الإنترنت من قبل العاملين في جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد السادس، تشرين أول، ص ص 89–128.

الشربجي، نجيب. 1993. تدفق البيانات عبر الحدود والقضايا ذات العلاقة بخدمات المكتبات والمعلومات. مجلة رسالة المكتبة، تصدر عن جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، المجلد (28)، العدد (3)، ص ص 4–23.

شيلي ج.، وكاشمن ت.، وجنترج.، ترجمة: عيسى، مصباح الحاج، وشماعة، زهرية، ومسعود، سناء، وأبو لبدة، إيناس، والسمان، سري، تدقيق لغوي: ملحم، إياد. 2005. تقنيات تربوية حديثة. الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

العساف، جمال، والصرايرة، خالد. 2012. مدى وعي المعلمين بمفهوم التعليم الإلكتروني وواقع استخدامهم إياه في التدريس في مديرية تربية عمان الثانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (13) العدد (1)، مارس، ص ص 44–70.

عيادات، يوسف. 2011. درجة ممارسة مديري ومديرات المدارس الثانوية لمهارات الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب من وجهة نظر معلميهم في محافظة إربد بالأردن. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (26)، العدد (2)، ص ص 161–192.

غنيم، أحمد، وندا، أسامة. 2009. أهمية نظم المعلومات وتقنية الاتصالات ودورها في تطبيق معايير الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي النوعي والتطبيقي في مصر. المؤتمر السنوي الدولي (الأول) العربي الرابع «الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول»، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، الفترة من 8-9 أبريل.

قسم التوثيق التربوي بوزارة التربية والتعليم الأردنية. 2011. مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة(ERFKI). عمان، الأردن.

الكيلاني، تيسير. 1998. التعليم عن بعد في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. الندوة الدولية للتعليم عن بعد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، الفترة من 18-21، نوفمبر.

المحيسن، إبراهيم. 2000. واقع ومعيقات استخدام الإنترنت في كليات التربية بالجامعات السعودية. المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (15)، العدد (57)، ص ص 31-69.

المشيخي، أحمد. 1999. العرب ومجتمع المعلوماتية على مشارف الألفية الثالثة. مجلة نزوى، مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، الوادي الكبير، مسقط، سلطنة عُمان، عدد (19)، ص ص 221-230.

الموسى، عبد الله عبد العزيز. 2010. استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الطبعة الرابعة، بدون دار النشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المومني، فايزة. 2004. العلاقة بين التوجهات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والتوجهات نحو إدارة التغيير لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيها. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

النجار، عبد بن عمر. 2001. واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، المجلد (10)، العدد (19)، ص ص 135-160.

Barman, C. R., and Stockton, J. D. 2002. An evaluation of project SOAR-High: A web-based Science program for deaf students. American Annals of the Deaf. 147(3): 5-10.

Flanagan, L., and Jacobsen, M. 2004. Technology leadership for the twenty-first century principal. Journal of Educational Administration. 41(2):124-142.

Golzynski, M. C. 2004. Status of Information Technology in High School Agriscience Curricula in Michigan and California. MAI 42/02. ICDL office. <http://www.writefix.com/ICDL/abouuticdl.htm>. Retrieved May, 13th 2012.

Lang, H, G., and Steely, D. 2003. Web-based science instruction for deaf students: What research says to teacher? Instructional Science. 31(1): 277-298.

Mable, k., and Minishi, M. 2005. Information and Communication Technologies in Library and Information Science Education in South Africa. Department of Information Science، UNISA.

ICDL Office. 2012. http://www.writefix.com/ICDL/abouticdl.htm. Retrieved October, 19th 2012

Matthews, A. W. (2002). Technology leadership at a junior high school: A qualitative case study. Unpublished doctoral dissertation, University of Nevada-Las Vegas, USA.

Mentz, E., and Mentz, k. 2003. Managing technology information into schools: A South Africa perspective. Journal of Educational Administration. 41(2): 186-200.

The Degree of Using Internet in Administrative Practices of Jordanian Education Directorates and its Obstacles from the Educational Leaders' View Point

Fathi Mohammed Ali AbuNasser[1] and Atef Abdullah Bahrawi[2]

(1) National Center of giftedness and Creativity research

(2) Department of Special Education, College of Education, KFU

ABSTRACT

Continuous improvement of administrative practices in educational institute is essential and should matches technological developments. The purpose of this study was to detect the degree of internet usage in administrative practices by educational leaders in the directorates of education in Jordan and its obstacles from their point of view. A questionnaire covering different aspects of Internet use in administrative practices was developed and tested for reliability and validity. Cronbach alpha reliability coefficient for all domains of the questionnaire was (0.84). A random sample of (91) educational leaders completed the questionnaire. The results revealed that the sample estimates of internet use degree in administrative practices on areas of study was average. There were statistically significant differences (α=0.05) in responses of the sample due to gender and experience in favor of females and those with less than 5 years of computer experience. There were no significant differences in the areas of planning, organization, monitoring, evaluation, avising, decision-making, obstacles, and the major area due to the location of the directorate, job title, and computer experience.

The study recommended the need to activate the role of computer centers and departments in education directorates and to provide more support in order to upgrade the Internet use in directorates in addition to assisting educational leaders on its deployment in different administrative practices.

Key Words: Educational leaders, Degree of Internet use, Management Practices.